الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة

وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

الهاتف : 288.442



تَطعِيم الأشجَار المُثمِرة

تطعيم الأشجار المثمرة

المادّة الفنيّة من إعداد :

- وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي
- الإدارة العامّة للإنتاج الفلاحي

المراجعة والصياغة :

- مختار بالأكحل مدير عمليات الإرشاد
- محمّد الورفلّي كاهية مدير الإتصال والإعلام
- الخنساء عبد الكافي مهندسة بوكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

تطعيم الأشجار المثمرة

I - مقدّمة :

يعتبر تطعيم الأشجار المثمرة من العمليات الهامّة والضروريّة التّي تمكّن من إكثار هذه الأشجار مع المحافظة على الصنف الأصلي كما أنّها تمكّن أيضا من إنشاء مغارس جديدة في بعض الأراضي أو الجهات التّي لا يمكن فيها غراسة الأشجار المثمرة ذات النوعيّة الجيّدة ويكون ذلك بغرس أصل يتلاءم مع تلك الأراضي أو الجهات ثمّ يقع تطعيمه فيما بعد، غير أنّ هذه العمليّة تتطلّب دراية كافيّة وخبرة عالية .

II- إختيار أقلام وبراعم التطعيم :

تُؤخذ أقلام وبراعم التطعيم من الأشجار الأمّ التّي تتوفّر فيها الصفات التّالية :

- سليمة من الأمراض
- إنتاج وافر
- ثمار حسنة وصالحة للترويج



ملاحظة :

- يتعيّن أخذ الطعوم من حقل الأمهات المصادق عليه طبقا للقوانين الجاري بها العمل .

- ري الأشجار في حقل الأمهات قبل أخذ أقلام وبراعم التطعيم بأسبوع ثمّ ري الأصول قبل التطعيم وذلك قصد تسهيل عمليّة رفع البرعم والعين .

إثر ذلك نقوم بإزالة الأوراق الموجودة على هذه الأقلام خوفا من تجفّفها مع أخذ الإحتياطات اللاّزمة عند نقلها من مكان إلى أخر، وذلك بغمس نهاياتها في "السّمغ" أو لفّها في قماش مبلّل أو وضعها في حاويات مبرّدة .

III- عمليّة التطعيم :

1 - موعد التطعيم :

يكون موعد التطعيم عادّة في الشّتاء وأخر الرّبيع أو في الخريف وذلك لسهولة فصل قشرة الشجرة المراد تطعيمها عن الخشب، ويمكن القيام بعمليات التطعيم في ثلاث فترات :
- أخر فصل الرّبيع ويكون ذلك بالعين النّامية حيث ينمو البرعم مباشرة إثر التحام مكان التطعيم .
- خلال فصل الخريف ويكون ذلك بالعين النائمة حيث يقع إلتحام مكان التطعيم أمّا العين فتدخل في فترة السبات الشتوي ولا تنمو إلاّ في فصل الربيع الموالي .
- خلال فصل الشّتاء ويكون ذلك بالقلم حيث يقع الإلتحام وتنمو البراعم في فصل الرّبيع .
وتجدر الإشارة إلى التقنيّة الحديثة والمتمثّلة في التطعيم في المخبر وفي البيوت المحميّة (Microgreffage) .

2 - معدّات التطعيم :

- مقصّ لقطع الأقلام .

- سكّين التطعيم لإعداد الأقلام ومكان التطعيم ورفع القشرة .

- الرّافية لربط الطّعم على الأصل بعد وضعه في مكانه حتّى يتمكّن من الإلتحام، أو إستعمال مادّة بلاستيكيّة وهي الأكثر إستعمالا في هذه السنوات نظرا لمنع إستيراد الرّافية من الخارج التّي تتسبب في نقل بعض الأمراض الخطيرة إلى النخيل .

- حاويّة للتبريد .

ملاحظة :

يجب أن تكون هذه المعدّات معقّمة طوال عمليّة التطعيم .

3 - علو مكان التطعيم :

بالنسبة للمشاتل المراد تطعيمها والتّي لا يتجاوز عمرها سنة واحدة يكون علو مكان التطعيم كالآتي :

- الأشجار المثمرة : 20 صم .

- القوارص : 40 صم .

أمّا بالنسبة للأشجار التّي هيّ في مرحلة متقدّمة من النمو فإنّ عمليّة التطعيم تتمّ على الأغصان الفرعيّة المنبثقة من الجذع الأصلي والتّي يكون قطرها حوالي 2 صم .

4 - الأصول المستعملة :

إنّ أصول الأشجار المثمرة المراد تطعيمها يمكن الحصول عليها :

- من المنابت .
- بزراعة بذور الأشجار المثمرة (النواة) في حفرة الغراسة .
- بواسطة ترقيد بعض الأغصان (*Marcottage*) .

هذا مع ضرورة إختيار الأصول التّي تتماشى مع كلّ نوع من أنواع التربة التّي ستتمّ بها الغراسة وحسب نوع الزراعة بعليّة كانت أم سقويّة، وذلك لِمَا لهذه الأصول من تأثير على :

- قوّة الشجرة وطول عمرها .
- التبكير في الإنتاج .
- جودة الثّمار .

5 - أنواع التطعيم :

لتطعيم الأشجار المثمرة نتبّع إحدى الطرق التّالية :

أ - التطعيم بالعين :



إنّ التّطعيم بالعين يستعمل على الأصول الفتيّة التّي يكون عمرها سنتين أو ثلاثة على أقصى تقدير أمّا إذا كان عمر هذه الأصول أكثر من ثلاثة سنوات فإنّه من الأحسن تطعيم الأغصان المتفرّعة عن الغصن الأصلي والتّي يكون قطرها حوالي *2* صم .



- تنظيف مكان التطعيم من الأغصان الموجودة في أسفل الشجيرات وترك *3* أو *4* أغصان في أعلاها
- إحداث فتحة فوق الغصن على شكل "T" .



- أخذ البرعم مع القشرة من فوق قلم التطعيم ثمّ إدخاله في المكان الذّي تمّ فتحه ثمّ يدفع إلى الأسفل بشكل يمكن من تغطيته بالقشرة .





هذه العين يمكن أن تكون نائمة في فترة الخريف أو تكون نامية في فصل الرّبيع .

- ربطها بالبلاستيك لمنع الأجسام الأجنبيّة من ماء وتراب وغيرها من الدّخول إلى هذه الفتحة، هذا الربط يجب أن يحتوي على الأقلّ على دورتين من الرّباط في الأعلى وربطتين فوق العين وربطتين أخرتين مباشرة تحتها وربطتين في أسفل الفتحة وذلك على النحو التّالي :





ب - التطعيم الدّائري (بالقلم) :

تتمّ عمليّة التطعيم هذه على الأشجار المثمرة الكبيرة وتتمثّل في قصّ جميع الأغصان في فصل الشّتاء والإحتفاظ بـ 3 أو 4 فروع بشرط أن تكون الشجرة قويّة أمّا إذا أردنا تطعيم الجذع الأصلي فإنّنا نقوم بقصّ جميع الأغصان قصّا مائلا لتفادي التسوّس .



إنّ الأقلام التّي ستستعمل للتطعيم يجب أن تحتوي على 3 أو 4 عيون وأن تقصّ من الجهة السفلى على الجانبين قصًا مائلا بطول 3 أو 4 صم . ويبدأ هذا القصّ في مستوى العين السفلى . هذا القلم يقع إدخاله في الفتحة التّي أحدثت فوق الغصن المراد تطعيمه بحيث تكون العين السفلى متّجهة إلى الخارج . ثمّ يربط بالبلاستيك وتطلى جميع أماكن القصّ بالماستيك .

6 - العناية :

بعد عمليّة التطعيم نقوم بتعهد الشجيرات الصغيرة بالعناية الضروريّة وخاصّة الري المنتظم وحذف البراعم والأغصان التّي تنمو تحت مكان التطعيم .

عند ظهور البراعم والتأكد من نجاح التطعيم يتعيّن فكّ البلاستيك الذّي يحيط بالطعم حتّى تنمو البراعم بصفة مريحة وعاديّة .



أنجزت هذه النشرية بمطبعة وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي

نوفمبر 2001